



طائفم الطعام والشرب

تكلمنا عند حديثنا عن منهج القرآن في تربية جسم الإنسان إلى أهمية الطعام بالنسبة للجسم، وحصرننا وظيفة الطعام في قواعد ثلاث.

الأول: توليد الطاقة في جسم الإنسان التي تدفعه وتساعدته لتعمير الكون وتنظيم شؤون الحياة.

الثاني: إيجاد القوة للدفاع عن نفسه ضد أعداء الحياة، والدفاع عن شرع الله أمام المعوقين له، والحائلين دون تطبيقه.

الثالث: إيجاد الطاقة الجنسية لحفظ النوع وتكاثر الجنس البشري وقيام المودة والمحبة بين الزوجين.

ونضيف هنا إلى أن تناول الطعام بالنسبة للإنسان يختلف عن تناوله لبقية الكائنات التي تعمر الكون معه.

فطعام الإنسان وشرايه يجب أن يبدأ باسم الله، وأن يكون مما ذكر اسم الله عند اعداده أو ذبحه.

قال تعالى:

﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى